

ولكن هذا فيض غيظا بقلبه فابشره مستعلنا غير كاتم
 ووالله مالي عند هذا ملامة يلووم بها في الدين عند التحاكم
 وما كان ذنب غير اني لدي العدى ان اضل عن دين الهدى كل لا يعم
 فهذا الذي قد هاضمه واغاضه اذا كان ذا عجز لدفع المصادم
 والا فبمازل محنته في رطلت لمنزلة يسمي بها في المواسم
 ولا رتبة او منصب او ترويس على الناس في الدنيا لاجل التعاضد
 والا قصص في كل ناد ومحفل انال به الزلفى ونيل المطاع
 اقوال عرفني ايها الناس انني انا العالم المعروف بين العوالم
 وغيري وان كانوا ذوير العلم والتقى فقد داهنوا في الدين اهل الجاهل
 الا فاعرفني ايها الناس انما لنا سمة معروفة بالعمامة
 تميزنا بالدين والفضل والتقى عن الجند اهل البغي من كل اشم
 ونحن الاول قاموا بدِين محمد وملة ابراهيم ذات الدعائم
 وذلك بالدعوى وبالجهل والجهل ولو كان حقا لم يفت بالاعطائهم
 فان كنت ما نأفست في مرامه ولا كنت في مقصوده بالمرحوم
 وما انا الا حامل الذكر غامض خفي لدي الاقوام لست بعالم
 فقل للغيب القدم اي ملامة الائم بها مستوحيا للذوائم
 لعمرى

لعمرى لقد اخطت رشدا فأتيت فلست علم نهج من الرشدا قائم
 اذ كنت لا هذا قصده ولا له اردت فما ذنبى لدي كل غاشم
 سوي اني قد قلت يوم ما قصيدة لا دفع عن شر باغ وظالم
 وقد ارم قتلوا واهتطامي ونضرة الاشياء الغاوين اهل الماشم
 فدفعت عن نفسي بما اتقى به صلا مته اذ لم يكن ذا مرحم
 وكان لهذا النظم عشرون حجة تزيده ثلاثا في الحساب الرقم
 فيما عابني هذا الغيب بلفظة واكان لي فيما نظمت بلائم
 وكان يربيا انه ذو صدقته لنا ومحب ناصح غير كاتم
 الكان مردنا قوله وابتد اعده وما قاله من رايه في العمائم
 فنقبت ببغي ان نثرن بر يده نغاب بها او شتم بالقواصم
 وينر عم اني بالفضائح قائل وات بما قد قلته بالاعطائهم
 وفاقه بهذا عند كل مغفل جهول بامر الشعر ليس بعالم
 فلو كان ذا علم وفقه وفطنة ومعرفة معلومة في العوالم
 لساغ له ما قاله باعتراضه وصدقه في قبيله كل اشم
 ولكنه بالظلم والجهل والجهل تهق رفيما قاله غير نادم
 سركه القدم نظما قلته متا والا ببعض ملوك القوم من كل غاشم
 الوقت